

المصدر :

البلاد

التاريخ :

15-04-2007

الصفحات :

2

العدد : 18422

المسلسل : 4

المليك في خطابه «الوثيقة»:

مجلس الشورى غير معين الحكومة ويحقق مصلحة الوطن والمواطن بكل شفافية وموضوعية

التحدي في المحافظة على الوحدة الوطنية وتعميق مضمانيها

المملكة أصبحت وطن الاستقرار في محيط مضطرب بالفتن والحروب

الأساسي للحكومة في اتخاذ القرارات كما نال مجلسكم اعتماد المواطنين وتقديره نظرا لطرحكم الدويعوي في مداولات المجلس ونتج عن هذا الطرح من آراء سديدة كانت خير معين للحكومة فتفاعل مجلسكم على المستويين الاقليمي والدولي من خلال الاخذات الرئاسية الاقليمية والدولية وبجان الصداقة وغيرها من الاطر والنظمات اسهم في التعريف بوجهة نظر المملكة جَاه القضايا الاقليمية والدولية وبما حففتها المملكة من الجازات حصرية في كافة الحالات .

ايها الاخوة الكرام ..

لقد ارسى الملك عبدالعزیز طيب الله نراه أسس هذه الدولة ووجدها على هدي الشريعة الإسلامية فكانت الوحدة بدل الشنات واللافه بدل العداة والتعاون بدل التنافر واصبحت المملكة وطن الاستقرار في محيط مضطرب بالفتن والحروب لذلك فان التحدي الذي يواجهها " ايها الاخوة " هو احفاطة على هذه الوحدة الوطنية وتعميق مضمانيها. ان نأجیح الصراعات الخبيثة وحياء العنرات الاقليمية واستعلاء فنة في المجتمع على فنة أخرى بتناض مضماني الاسلام وسماحةه وبشكل تهييدا للوحدة الوطنية وامر المجتمع بالدولة .. لذا فاني امل ان يكون للوحدة الوطنية مكان الصدارة في اهتمامات مجلسكم وهي زمن كل واحد منكم قائم الاسماء بعد الله على وحدة الوطن واستقراره.

ان الوطن كما يزال يواجه مطرحة الارهاب رغم الانحسار الذي حصل مؤخرا فيما نفهم به الفنة الصالة من اعمال.. وما يؤسف له ان ينسب الى الاسلام " بين الرحمة والافه والتسامح والتوسطية والسلام" اعمال إجرامية تمارس السفى والعدوان .. فلقد سعي منكمو تلك الاعمال التي يفرقة الأمن والاستقرار في اهم معقل للإسلام بيد انا نيوك لكم ان التماسك والتعاون بين الشعب والحكومة وغطاة الاجهزة الأمنية وشجاعة رجالها سوف تفس بعون الله بالذات تلك الفنة الصالة ان الأمن والأمان هما اهم اركان الاستقرار في المجتمع و مع مطالب التنمية وهذا يجعلنا غارمين وبكل حرم حتى التصدي للإرهاب ومظاهره مهما طال الزمن وبمهما كلف اتعنن حتى ترد الفنة الصالة الى رشدها ان يتم استئصالها من المجتمع السعودي .

ايها الاخوة الكرام ..

تأتي خطة التنمية الثامنة ١٤١٥/١٤١٦هـ ضمن الخى ما نر اجزائه في الخطة السالفة وتجسد المبادئ الجديدة في مسار التنمية فقد اُتيتت وبنظرة تطور استراتيجي يهدف الى تحقيق التنمية المستدامة .. ولقد ركزت هذه الخطة على اولويات يأتي في مقدمتها احفاطة على هدي الشريعة الإسلامية وتعزيز الولى الوطنية والأمن الوطنى والاستقرار الاجتماعى ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للمواطنين وسانية القوى البشرية ورفع كفاءتهاة وتوفير القاعدة الاقتصادية وزيادة اسهام القطاع الخاص في التنمية و تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتطوير منظومة التعليم والتفعية والاعتماد بالعلمانية ودعم وتنشيع البحث العلمى والتطوير النفسى والحفاطة على الموارد المائية وتنميتها وحماية البيئة .. ولقد اظهرت دراسة مناجعة السنة الأولى ١٤١٥/١٤١٦هـ خطة التنمية الثامنة ١٤١٥/١٤١٦هـ اجازات حفقت

البريقي - وأس

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أن المملكة أصبحت وطن مستقر في محيط مضطرب بالفتن والحروب، وقال حفظه الله في الكلمة الصافية التي وجهها مكتوبه لأعضاء مجلس الشورى أن الملك عبدالعزیز طيب الله نراه ارسى أسس هذه الدولة ووجدها على هدي الشريعة الإسلامية فكانت الوحدة والتعاون

وأضاف ايده الله ان التحدي الذي يواجهها هو احفاطة على هذه الوحدة الوطنية وتعميق مضمانيها مستندا حفظه الله على أن يكون للوحدة الوطنية مكان الصدارة وان الأمن والأمان هما اركان الاستقرار في المجتمع مؤكدا التزم على التصدي بكل حزم للإرهاب مهما طال الزمن حتى ترد الفنة الصالة الى رشدها أو يتم استئصالها من المجتمع . وأعاد الملك المفدى بإجازات مجلس الشورى وما حففتها للوطن والمواطن بكل شفافية وجول الوطنية قال ايده الله ان الخطة الثامنة جسدت انطلاقه جديدة في مسار التنمية وكرزت على الاولويات في مقدمتها القيم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الداخلي والاستقرار الاجتماعى ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للمواطنين .. وتناول خادم الحرمين الشريفين موقف المملكة جَاه القضايا الاقليمية والدولية وثوابت السياسة السعودية لتحقيق الاستقرار الاقليمي والعالي والسلام العادل والشامل في المنطقة .

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين ايده الله التي وجهها مكتوبه لأعضاء مجلس الشورى . بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد الأمين ..

الاخوة اعضاء مجلس الشورى

ايها الاخوة الحضور .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. على بركة الله وبعونه وتوفيقه نفتح اعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى سائلا المولى عز وجل ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم وان يوفقنا خدمة الدين ثم الوطن والمواطن.

ايها الاخوة الكرام ..

لقد تمكم في هذا اللقاء السنوي التجدد لاستعراض ما قامت به حكومتكم من الجازات في الداخل ساهمت في تحقيق الأمن والرفاهية والمشاركة للمواطن وما نتجت من سياسات ومواقف في الخارج كان لها الأثر المأموس في احفاط على الصلحة الوطنية وتعزيز السلام والاستقرار الاقليمي والدولي . ان من نعم الله علينا نعمه الاسلام وما جاء به من مبادئ جليلة ومن هذه المبادئ مبدأ الشورى وما حففتها من ترشيد للقرارات التي تمس مصلحة الوطن والمواطن ولقد مارس مجلسكم هذا المبدأ بكل تشفيع وموضوعية فاصبح ضل فنة القيادة وطلاعات المواطن نحو التطوير ..

لقد اصبح مجلس الشورى بما يضمه من كفاءات وطنية من مختلف المناطق والقطاعات منابة السنة

المصدر :

البلاد

التاريخ :

15-04-2007

الصفحات :

2

العدد : 18422

المسلسل : 4



العدلات المستهدفة في الخطة وفي بعض الحالات فوق النمو العدلات المستهدفة .

وستطرا لامية الاستثمار في التنمية الوطنية فسيواصل إن شاء الله دعم القطاع الخاص وستجعل منه شريكا استراتيجيا في التنمية الاقتصادية كما ستقوم بتذليل العقبات التي تواجه المستثمر السعودي والأجنبي وذلك بالاستفادة ما أمكن من المزايا النسبية في الاقتصاد السعودي .

لقد تجاوزت المملكة العربية السعودية في مجال التنمية السقف المعتمد لأجاز العديد من الاهداف التنموية التي حددها إعلان الالفة لعام ٢٠٠٠ .

كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل التأسيس للفترة .. وما يميز التجارة السعودية في السعي نحو تحقيق الاهداف التنموية للالفة

البلاد

المصدر :

18422 : العدد

15-04-2007

التاريخ :

4 : المسلسل

2

الصفحات :



إصدار نظام هيئة

البيعة لتعزيز

البعد المؤسسي

في تداول الحكم



خطة التنمية

الثامنة انطلاقة

استراتيجية جديدة

للتنمية المستدامة

هيئة وطنية لمكافحة الفساد ومكافحة البطالة ونشر ثقافة العمل

لقد كانت الاضطرابات الداخلية التي شهدها وتشهدها الساحة اللبنانية مصدر قلق كبير لنا فتداعياتها السلبية تهدد كمة لبنان وشعبه الشقوب بل وسياته واستقلاله أرضا وشعبا وهو أمر له تداعيات على المنطقة واستقرارها وأمنها خاصة في ظل ما عناه هذه البلد العربي العزيز على قلوبنا من جيرة اليمه لا زالت ماثلة في أذهاننا حرب أهلية طاحنة كنت الاخير واليابس الأمر الذي استوجب التركيز لسبب الانتهاء الأزمة ونزع كافة الانعزاج عبر سياسة التحاور والتشاور مع كافة الفرقه اللبنانية بقرار استئنائه ومع عدد من دول المنطقة بهدف تبيين وجهات النظر والابتعاد عن التصعيد فعلا وقولا .. ونعو الاشفاه اللبنانية التي استصدرت اجواء التهنة لعلاجه خلافاتهم بموضوعية عبر الحوار والحكمه في جميع الفئات والطوائف وتغليب صوت التماثل والعدل حفلا لسلامة لبنان ووطنه الوطنية وصونا لاستقلاله وسياته ووحدة اقليمه .. وسوف لن ندرج جهدا في سبيل دعم اقتصاد لبنان وإعادة إعمار على المستويين اللتاني والوطني وأخلاقا جميعا لصالح نفس مشاعر الأسى والامل لا مر به العراق هذا البلد الاصيل وما يعاناه من تدور ارضي بخصم بينه وبين العديد من الاطراف البريئة وما يعرض له من ربح لثبور الفتنه وبث الشقاق بين ابناءه ما يهاجمه من عواك مستفزة للتقسيم والتفتيت .. وقد حرصت الملكة على المشاركة في جميع اللقاءات والقرارات والاجتماعات الإقليمية والعربية والدولية بهدف مواءمة الجهود الرامية إلى إعادة الأمن واستقرار للقرار وتكريس وحدته الوطنية على مبادئ المساواة والتكافؤ في الحقوق والواجبات والتفكير في الثروات على كافة أبناء المجتمع مناهضهم وأعراقهم وإطباقتهم السياسية لبعض الفرقايفين في ظل عراق مستقل مزجه الاقليم كامل المسافة عراق يكون لشعبه الكملة العلبا في تفرير مستقبله بما عاى عن أية تدخلات خارجية، وبما يخص قضية دارفور فقد حرصنا على هامش القمة العربية التي عقدت في الرياض على دعوة الاخوة في القيادة السودانية للانضمام بملء في مخامة الامم المتحدة عبر السفير اللبناني باليمن العام للام المتحدة وبحضور الاطراف الاقليمية الدولية ورجو ان يكون ذلك الامتعاض وذلك لاجلها نحو الوصول إلى اتفاق حول قضية دارفور .. وفي الشأن الصومالي فقد عرضنا جميع الاطراف للتنازعة في الصمائل الشقيق لاجتماع

في خضمها تصاعد الفتنة بين النواهب الاسلامية وخاصة بين الشيعة والسنة ويُشعل قنبل النزاع الطائفي في أماكن مختلفة من بلدنا الإسلامي وخاصة ما يحدث في العراق ولبنان . واستغفارا من الملكة العربية السعودية لأهمية مكانتها ودورها في العالم الإسلامي والعربي فقد حرصت دوما على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والإسلامية الأخرى ووقعت دوما على مسافة واحدة من جميع الازداج والفرق والطوائف التي تتشكل منها مجتمعات الدول الأخرى وكانت دوما داعية إلى الحوار والتفاهم والمصالحة في أي منطقة تظهر فيها بدور الفتنة والانقسام .

أيها الأخوة الكرام ..

لقد كانت قمة الشيخ جابر رحمه الله فرصة لمراجعة مسيرة مجلس التعاون ليجل الخرج العربية والتفريب بين تطعات المواطن الخليجي نحو المجلس وما تم تحقيقه بالفعل من إنجازات في التكامل الحياتي .. إن تطعات المواطن الخليجي نحو تفعيل العلاقات البنينة وحقق الوحدة الاقتصادية في دول مجلس التعاون وحصوله على الموطنة الاقتصادية في دول مجلس التعاون تطعات مشروعة تمثل الشيخ جابر ما يتبقها المجلس .. ولقد تبنت قمة الشيخ جابر ما يليه ضمن التطعات حيث دفعت بإخاء تفعيل الأخذ المتريكي واستكمال السورق الخارجية الشفتركة والأخاد الفديي كما عملت على تعزيز التعاون والتكامل في مجالات استراتجية أخرى لا تقل أهمية ..

وسوف تعمل مع إختنا فاده دول مجلس التعاون على تذليل العقبات التي تعترض مسيرة المجلس وتنشيط دور الرفع بإخاء التكامل .. إن اختلال بعض المناطق كمثل الصادرة في أولويات الحكومات المحلية ووزير الصحيات الإقليمية التي خبط بدول مجلس التعاون ظهور التكتلات الدولية جعل لا خيار لنا إلا خيل التعاون والتكامل فيما بيننا .

وفي الحال العربي نفى العصوره الفيلسطينية قصبنا وقصة العرب الأيمل وحضر خرك السلمية السياسي على الساحات الإقليمية والدولية وقد تشكلت لنا الأحداث التي شهدها الساحة الفيلسطينية الداخلية فلما بلغنا كما هو الحال بالنسبة لشعب الفيلسطيني والامتنين العربي الإسلامي وذلك لا يملته تافهم النزاع الداخلي واستمراره من تأثير سلمي على القضية والطالبة بالحقيق الفيلسطينية والعربية المشروعة .. من هنا

إن السنة القبله سوف نشهد المزيد من التحيات، كما سنشهد المزيد من الفرض.. وسوف نستمر اليك .. بعون الله.. في نهجها التنويري التطويري في الداخل ومن المأمول .. بإن الله .. أن نشهد الفترة القادمة انطلاقا من عدد من المشاريع الوطنية الهامة، أذكر منها .. على سبيل المثال لا الحصر .. الشروع العالمي لتطوير التعليم، والتمن الاقتصادية الكبرى، ومطومة العلوم والتقنية، وهيكلة القضاء وتطويره، وإنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد، ومكافحة البطالة بإعطاء السعوديين المهملين الأولوية في التوظيف، والتوسع في التدريب ونشر ثقافة العمل ..

ولن نغف عن هذا الحد من التطور السياسي، ذلك أن التطور عملية مستمرة حكمتها ظروف ومراسل التطور الاجتماعي في الدولة، لذا سواصل التطوير واستعد جاهزاً الحكم الرشيد في إدارة الدولة والمجتمع، واستعمل كل ما فيه خير الدين، ومصالحة الوطن والمواطن إن شاء الله ..

أيها الأخوة الكرام ..

لا يخفى عليكم أن متطفنا ختار مرحلة خطيرة تعدد فيها الصراعات وتعاقب الأزمات وتسلمى التدخلات .. لا أوجد حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار، الأمر الذي استوجب أن تصاعف دبلوماسيتنا السعودية جهودها على الساحات الإقليمية والدولية، عبر انتاج الحوار والتشاور وتغليب صوت العقل والحكمة، في سبيل برة التمهيدات والحفاظ والحيلولة دون تفاقمها .. والعمل على تهدئة الأوضاع وجنب الصراعات الدمرة .. وحل المشاكل والأزمات السلمية وذلك وفق ما تفرسه تعاليم ديننا الحنيف وبله ضميرنا وشعورنا بالسؤولية ..

وقد اصطلعت الملكة العربية السعودية خلال هذه الفترة الخرجة بمسؤوليتها، خاصة وأن الملكة قد استضافت القمة الاستثنائية التي عقدت في مكة المكرمة، وسلمت رئاسة قمة مجلس التعاون لأول الخرج العربية التي عقدت في الرياض، وإذابة الدعوة الخليجية للقمة العربية التي عقدت في الرياض كذلك للخفة العربية التي عقدت في الرياض كذلك .. وأخسى من واجب الملكة وهي حرص على إصلاح أحوال العرب والمسلمين وجمع كلمتهم على مدار قبل غيرها إلى صياغة دور فاعل خليجي، وعربيا، وإسلاميا .. لكي تتمكن من تفعيل أسس التعاون في سبيل الحفاظ على هوية الأمة العربية والإسلامية .. والدفاع عن قضاياه، وصياغة مصالحها .. والتصدى لآخفاثر الفتنة والانقسام والصراع التي تهدد كيانها، وأبناي

الرخم الكبير في الجهود المصرية بالتحاق في الوصول إلى الأهداف الرسومة قبل سفنها الزمنية لفترة والنجاح بإيجاد الأعداف التنويرية للأفنة ضمن أهداف خطة التنمية النائمة، وجعل الأهداف التنويرية للأفنة جزء من الخطاب التنويري والسياسات المحلية ويعبده الذي تسلمت الملكة.

ولقد حرصت خلال زيارتي لمناطق الملكة بأ حطيت به من تنمية شاملة، بيد أنني لاحظت أن بعض المناطق ختاج إلى مزيد من العناية والاهتمام بغية تحقيق التنمية الثابتة بين مناطق الملكة، وهذا ما نعمل على تحقيقه ..

لقد سعدنا بما خقق من فائض إيرادات البريئة في السنوات الثلاث الماضية لتخصيص الدين العام حيث انخفض من ١١٠ بليون ريال عام ٢٠٠٢/٢٣ إلى ٤١ بمل بنسبة 82 في المائة من الناتج الخلي الأجمالي إلى 366 بليون ريال عام ٢٠٠٦/٠٧أه بلغ نسبة 28 في المائة من الناتج الخلي الأجمالي .. كما تم اعتماد عدد من البرامج والمشاريع التنويرية، إضافة لآ هو وارد في الخطة الخمسية النائمة وفي ميزانية الدولة، وبمقتل هذه البرامج والمشاريع ستلحق المسعد الخرام والتمتع الفهمدة، وتحسين البنية التحتية، والرعاية الصحية الأولية، والتعليم العام والعالى والفننى، والاستاذة السديي، ورفع رؤوس أموال صناديق التنمية .. كما تم تعزيز اجتماعيات الدولة، ومع صندوق الاستثمارات العامة .. وختم ميزانية العام الخلي بتاثير الخير لكل مواطن حيث تم تخصيص مبالغ كبيرة منها لتخفيف نفقة توعية في مجال تنمية القوى البشرية والتي تمثل التماثل الأساسية للتنمية الشاملة .. وفي مجال الرعاية الصحية والاجتماعية ومن ذلك زيادة مخصصات الامتاع والعوقين واختصار الاطر الرضي للفضاء على الفقر ..

وفي الحال السياسي تم إصدار نظام هيئة البيعة لتعريف القعد المجلسي في نداول الحكم، وبدان الخالاس السلمية تمارس مسؤولياتها الخلية بعد انتخابات نزيهة ومشرقة، وازاد عدد مؤسسات المجتمع المدني وبدات تنهض في مخرات القرار ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية، وتم تشكيل هيئة حقوق الانسان وإصدار تنظيم لآه وتعين أعضاء مجلسها، وقام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بدوره في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، وسامح في تشكيل مناهج مشرقة بشأن .. السطرة إلى التحديات التي تواجه المجتمع وكيفية التعامل معها.

ماليتها جمهورية باكستان الاسلامية رابطة النبي الشوك . بالاضافة الى الروابط الدبلوماسية والاقتصادية كما تمت بزيارة للجمهورية التركية وتوجت هذه الزيارة بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والتي تهدف الى تعميق العلاقات بين بلدينا وفي ذلك تعزيز للتعاون والتفاهم الاسلامي . لقد اصحت دبلوماسية الدولة في عالم اليوم وسيلة فاعلة لتعزيز العلاقات بين الدول و اداة لتحقيق الله "هذه العلاقات مع قادة الدول الصديقة لنا في ذلك من تحقيق للمصالحة الوطنية المشتركة وتعزيز للتعاون الدولي .

وفي مجال البيئون نذكر المملكة العربية السعودية مسؤلياتها الدولية وتعمل على تحقيق أسعار عادلة لهذه المادة نراعي فيها مصلحة المنتج المستهلك كما تسعى المملكة الى تعزيز طاقاتها الانتاجية من البيئون لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها تجاه التنمية الوطنية ومتطلبات الاقتصاد العالمي . ان السلام العالمي يواجه خطيا جديدا غير مألوف يتمثل بالصدام الثقافي بين الامم .. وهذا التاجيح لصدام الثقافات وما يصاحبه احيانا من مس عسكرى الرسل الانبياء من شأنه ان يزيد التفاهم بين الشعوب المعصومة والعداء بين الامم . ان الصلحة الانسانية والتعاون والسلام العالمي تتطلب التصدي لهذه الصاميم السلبية بكل البذل والدفع والتفاني موقف دولي مشترك يسعى الى تعزيز التعاون والتألف بين شعوب المعصومة ويصون القيم والمغسفات ويحفظ مقام الرسل والانبياء .

أيها الاخوة الكرام..

ان المملكة العربية السعودية دولة محبة للسلام تنشئ العمل وتحترم حقوق الانسان وتعمل على نسخيرها حيالها الله من نعم عديدة لتحقيق تطلعات شعبها وتطلعات الشعوب المعصومة والاسلامية ضمن مفهوم انساني مشترك يجمعها مع كل الشعوب الخيرة والسلام .

وفي الختام اسأل الله ان يحفظ بلادنا ويديم عليها نعمة الأمن والاستقرار انه علي كل شين قدير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
إثر ذلك تشرّف أعضاء مجلس الشورى بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين .

بعد ذلك عرف السلام للملك .
ثم غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مقرّ اجلس يومًا مثل ما استقبل به من حفاوة وكتر .

حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والفضاء العام وصاحب السمو الملكي الأمير ناف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب التعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة .

لحل مشاكلهم ورحبنا بقدومهم" أذا رغبوا للمملكة من أجل هذا الهدف وأمل ان يضي ذلك إلى إعادة الاستقرار في الصومال .

أيها الاخوة الكرام:

لقد برزت أزمة الملف النووي في المنطقة لتشكل عينا جديدا على ازمنة الخلافة وقد حرصت الدبلوماسية السعودية بالعمل على معالجة هذا الملف معالجة سلمية تنسم بالعدلية والموضوعية وتجنب لغة التهديد والتوتر وتهدف الى ضمان خلو منطقة الخليج والشرق الاوسط من جميع اسلحة الدمار الشامل مع كفاءة حق دول المنطقة في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية وفق معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعدم استثناء اي دولة في المنطقة من تطبيق هذه المعايير بما في ذلك اسرائيل .. وقد اتخنا في القمة السابعة والعشرين مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في الرياض قرارا استراتيجيا بإدخال التقنية النووية في دول المجلس . وسوف يقدم مبعوثي الله تعالى لدول المنطقة والعالم نموذجاً يحدى به للاستثمار السلمي لهذه الطاقة في تنمية بلدنا وفق أعلى معايير السلامة الدولية وقوانينها بما يأت عن اخطار اساءة استخدامها عسكريا أو تلويها على شعوبنا وبيننا ان سياسة المملكة الخارجية تنطلق من فئات واسعة بصورته التسوية للتسمر دون كلال في سبيل تحقيق وحدة الصف العربي وتعزيز التضامن بين الدول العربية . وترشخ قديم الاحد الاسلاميه من جميع المسلمين يختلف وانماهم ومضاهيمهم بعيدا عن شرور الفتن والفرقة . ومد جسور التفاهم والتعاون مع كل الشعوب والدول الحية للسلام بما يرسخ مبادئ الشرعية الدولية ويؤكد خاور وتعامل مختلف الحضارات والثقافات .

أيها الاخوة الكرام..

ان المملكة العربية السعودية نذكر مسؤلياتها الدولية تجاه حفظ السلام الدولي . وتعزيز التعاون والتفاهم بين الدول والشعوب . ومن هذا المنطلق قمت بزيارات خلال الفترة الماضية لعدد من الدول الاسيوية والاسلامية والصديقة . حيث شملت زياراتي كلا من جمهورية الصين الشعبية ، وجمهورية الهند ، واخا . ملكة ماليزيا . وجمهورية باكستان الاسلامية . وساهمت هذه الزيارات في دفع مسيرة العلاقات مع هذه الدول من خلال التوقيع على اتفاقيات عديدة شملت الجوانب الاقتصادية ، والامنية ، والثقافية والعلمية . كما تم تبادل الازاء مع قادة هذه الدول بشأن القضايا الاقليمية .

ان توسيع اطار علاقات المملكة بالاخاه شرقا وامته اعتبارات الصلحة الوطنية للمملكة والنظورات التي حدثت في طبيعة للتنظيم السياسي الدولي . فملكته مثل أكبر شريك جاري جمهورية الصين الشعبية في غرب آسيا وشمال أفريقيا في حين تعد جمهورية الهند رابع شريك جاري للمملكة . يضاف إلى ذلك تأثير كل من الصين والهند في السياسات الاقتصادية والوطنية . في حين

لنطلق دعونا إلى اجتماع الأشقاء الفلسطينيين في الرجا الطاهرة لكة الكريمة حفنا للدماء وتوحيدا للصف ونحمد الولي عز وجل على ما توصل اليه الاخوة الفلسطينيين من اتفاق معه من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وتدعو الله عز وجل بالتوفيق لهذه الحكومة في الاضطلاع بمسئولياتها تجاه شعوبها وجاه عملية السلام في المنطقة وسنظل الضحية الفلسطينية محور جهودنا بعبء الوصول للحل السلمي العادل والشامل والدائم وفق قرارات القمم العربية التي اكدت على انتهاجها للسلام كخيار استراتيجي ومشروع السلام الشامل الذي اجتمع عليه الدول العربية في قمة بيروت واكدته القمم العربية اللاحقة خاصة قمة الرياض الأخيرة .